

يأنس .. ياخُلق هو .. تعالوا .. الدعوة عامة .. التماثيلُ
تنتحر برغبتها وارادتها .. فى الظهيرة .. فى وهج النهار ، تنتحر
من أجل كرامتها ..

(يئسرق صوته بالدموع ..)

مصير أفضل من الموت حزنا وكهدا .. من القهر جنب الحيط
.. وذل الوحدة والصمت .

(يقف على حجر .. كأنه زعيم يخطب وسط الجماهير ..)

أغرق التماثيل فى عز الظهر .. الموت حبا .. الموت من أجل
الحياة .. « انتحار عام » .. من أجل أن يصحو « الضمير العام »

(يذهب ناحية الماء .. يصحو الطفل .. تنظر اليه المرأة
بلا مبالاة ..)

(يتردد أحمد لحظات .. تحين منه التفاتة الى الرجل الغريب
— الذى يتبعه دائما — يتقدم ببطء .. فجأة يندفع ناحية الرجل
فى هياج وثورة) ..

— عاوز منى ايه ؟ ماشى ورايا من مدة ليه ؟ انت مين ؟!!

— لا .. لا .. أنا عبد الشكور .. خال نادية ..

— ولما أنت عبد الشكور تتجسس على ليه ؟

— بدى أعرف ناوى على ايه .. ؟

— فى الجواز ؟

— فى التماثيل ..

— ويهمك فى ايه ؟